

## تفسير ابن عربي

@ 348 | \$ سورة المعارج \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .  
تفسير سورة المعارج من [ آية 1 - 14 ] | | ! 2 2 ! أي : المصاعد وهي مراتب الترقى  
من مقام الطبائع إلى مقام | المعادن بالاعتدال ، ثم إلى مقام النبات ، ثم إلى الحيوان ،  
ثم إلى الإنسان في مدارج | الانتقالات المترتبة بعضها فوق بعض ، ثم في منازل السلوك  
كالانتباه واليقظة والتوبة | والإنابة إلى آخر ما أشار إليه أهل السلوك من منازل النفس  
ومناهل القلب ، ثم في | مراتب الفناء في الأفعال والصفات إلى الفناء في الذات مما لا  
يحصى كثرة . فإن له | تعالى بإزاء كل صفة مصعدا بعد المصاعد المتقدمة على مقام الفناء  
في الصفاء . | ! 2 2 ! من القوى الأرضية والسموية في وجود الإنسان ! 2 2 ! | | الإنساني  
إلى حضرته الذاتية الجامعة في القيامة الكبرى ! 2 2 ! أي : في الأدوار المتطاولة  
والدهور المتמادية من الأزل إلى الأبد لا المقدار | المعين . ألا ترى إلى قوله في مثل هذا  
المقام في عروج الأمر : ! 2 2 ! [ السجدة ، الآية : 5 ] . | | ! 2 2 ! فإن العذاب يقع  
في هذه المدة المتطاولة يوم ! 2 2 ! | | لاحتجابهم عنه ! 2 2 ! حاضرا واقعا يتوهمه  
المحجوبون متأخرا إلى | زمان منتظر لغيبتهم عنه ونحن نراه حاضرا . | | ! 2 2 ! سماء  
النفس الحيوانية متذائبة متفانية ! 2 2 ! على ما مر في | قوله : ! 2 2 ! [ الرحمن ،  
الآية : 37 ] ! 2 2 ! جبال الأعضاء هباء منبثا على | اختلاف ألوانها ^ ( كالعهن \* ولا يسئل  
حميم حميما ) ^ لشدة الأمر وتفاقهم الخطب | وتشاغل كل أحد بما ابتلي به من هيئات نفسه  
وأهوال ما وقع فيه مع ترائيهم . | .  
تفسير سورة المعارج من [ آية 15 ] |